

الانوار القدسية

[109] (77) " في الامام ابي الحسن على بن محمد الهادي " " صلوات الله عليهما " 1173
لقد تجلى مبدء الابداد * في غاية الوجود باسم الهادي 1174 احسن خلق كل شئ فهدى * وباسمه
الهادي اهتدى من اهتدى 1175 ميز بين الماء والسراب * بالعلم الهادي الى الصواب 1176
فبان وجه الحق ذاتا وصفة * بنير العلم ونور المعرفة 1177 وانفجرت لكل قلب صاد * عين
الحياة من محيا الهادي 1178 منه حياة الروح بالهداية * بل مطلق الحياة بالعناية 1179
بل هو في العقول والارواح * كالروح في الاجساد والاشباح 1180 كيف ومن مشرقه صبح الازل *
فلا يزال مشرقا ولم يزل 1181 به حياة عالم الامكان * فانه كالنفس الرحماني (426) 1182
معنى الحقيقة المحمدية * وصورة المشية الفعلية

426. النفس الرحماني: عبارة عن الوجود العام
المنبسط على الالعيان عينا وعن الهيولى الحاملة لصور الموجودات والاول مرتب على الثاني
سمى به تشبيها بنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه وعبر عنه
بالطبيعة عند الحكماء (التعريفات للجرجاني، ص 107). (*)